

ملخص

يندرج هذا الموضوع ضمن تاريخ العلم في بلاد المغرب الأوسط في العصر الوسيط، وهو يتضمن محاولة الإجابة عن إشكالية مفادها: من هو أحمد بن قنفذ القسنطيني؟ وما هي مؤلفاته في ميادين العلم؟ وما هي أهم مميزات فكره العلمي؟ وينطلق في الإجابة عن هذه الإشكالية من مؤلفاته السبعة في الفقه والتي مازالت موجودة في معظمها.

مقدمة

يمثل موضوع دراسة الموضوعات الفقهية عند المؤرخين العرب والمسلمين أهمية بالغة منذ القرن الأول الهجري، وقد برز في القرن الثامن الهجري الموافق للقرن الرابع عشر الميلادي الفقيه أحمد ابن قنفذ ابن الخطيب القسنطيني، وهذه الدراسة تحاول التعريف بابن قنفذ هذا ومؤلفاته الفقهية، وذلك على ضوء المصادر الأساسية التي ألفها والمعاصرة له، وقد رأينا أن نتناول أولاً التعريف بشخصيته العلمية، ثم نتطرق إلى مؤلفاته الفقهية التي مازال معظمها موجوداً.

(١) شخصية ابن قنفذ العلمية

أبو العباس أحمد بن حسن بن علي الشهير بابن الخطيب وبابن قنفذ القسنطيني: توفي سنة (١٤٠٧/هـ/٨١٠م) نسبة من آل قنفذ من قبيلة أسجع العدنانية أسجع بن حلاوة بن سبيع بن أشجع، ولد أبو العباس أحمد الخطيب بمدينة قسنطينة سنة ٧٤١/هـ/١٣٧١م، أبوه حسن بن علي بن قنفذ (ت ٦٦٤/هـ/١٢٦٥م) الفقيه والمحدث والخطيب المالكي، وجده أيضاً علي بن حسن (ت ٧٣٣/هـ/١٣٣٣م) كان خطيباً بمسجد القصبة بالمدينة لمدة ستين سنة وتولى خطة القضاء حتى استقال منها، وكان جده والد أمه يوسف بن يعقوب الملازي (ت ٧٦٤/هـ/١٣٦٣م) صاحب زاوية ملارة الغوتية بفرجوة وخطيب مسجد القصبة أيضاً بأمر من السلطان الحفصي^(١) [ينظر الملحق رقم ١]

بدأ دراسته في مدينة قسنطينة على يد والده، لكنه توفي وعمره عشر سنوات، فكفله جده يوسف الملازي خريج مدرسة أبي مدين الغوثي وصاحب زاوية الملارة بتسدان فرجوة قرب ميلة، فتأثر بجده كثيراً وبعض الشيوخ مثل العالم الفقيه حسن بن خلف بن باديس (ت ٧٨٤/هـ/١٣٨٢م)، والفقيه الحافظ حسن بن أبي القاسم بن باديس (ت ٧٨٧/هـ/١٣٨٥م)، ثم رحل في طلب العلم إلى المغرب الأقصى وعمره ثمانية عشر عاماً سنة ٧٥٩هـ فقصده في طريقه مدينة تلمسان الزيانية، والتقى بعلمائها ووقف عند زاوية شيخها أبي مدين بالعباد وتبرك بضرجه، ثم غرب نحو مدينة فاس عاصمة بني مرين حيث وجد ابن قنفذ ضالته المنشودة في جامع القرويين، فأخذ يتعمق في دراسة العلوم التجريبية والتجريدية ويتوسع فيها لمدة زادت عن ثماني عشر سنة^(٢).

وفي المغرب التقى بعلماء ذلك العهد وبأقطاب التصوف وشيوخه في مناطق عديدة من المغرب الأقصى: أسفي، وسلا مدينة أبا العباس أحمد بن عاشر، ومدينة دكالة التي كان يعقد فيها



الفقيه أحمد بن قنفذ بن الخطيب القسنطيني (٧١٠ - ٨١٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٤٠٧ م)

محمد قويسم

أستاذ مساعد - قسم التاريخ
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
المسيلة - الجمهورية الجزائرية



الاستشهاد المرجعي بالمقال:

محمد قويسم، الفقيه أحمد بن قنفذ بن الخطيب القسنطيني (٧١٠ - ٨١٠ هـ / ١٣٤٠ - ١٤٠٧ م). دورية كان التاريخية. العدد الخامس عشر: مارس ٢٠١٢. ص ٩١ - ٩٤.

www.kanhistorique.org

ISSN: 2090 - 0449

خمس أعوام من الدراسات التاريخية ٢٠٠٨ - ٢٠١٢

د- أنوار السعادة في أصول العبادة:

في الحديث وعلومه وهو شرح لقول الرسول محمد صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس، وفي كل قاعدة من القواعد الخمس أربعون حديثاً وأربعون مسألة، وهو ما يزال مخطوط ذكره الكتاني في فهارسه دون توضيح مكانه.^(٩)

هـ- علامات النجاح في مبادئ الإصلاح:

هو كتاب في مصطلح الحديث مخطوط في المكتبة الوطنية بالجزائر.^(١٠)

و- تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد:

عالج هذا الكتاب قضية النسب الشريف في بلاد المغرب بعد سقوط الدولة الموحدية سنة ٦٦٨هـ، لكثرة المنتحلين والمدعين لهذا اللقب وذلك طمعا في الوصول إلى مكانة اجتماعية متقدمة بلاط الزينيين والحفصيين والمرينيين، وقد استغرقت هذه النقاشات والمجادلات عشرات السنين شارك فيها علماء وفقهاء المدن الكبرى تونس وبجاية وتلمسان وفاس وقسنطينة حيث ورد السؤال على ابن قنفذ أبو العباس أحمد بن علي بن حسن بن الخطيب سنة ٨٠٣هـ وهو قاضي وخطيب ومفتي مسجد قصبة قسنطينة، فكان السؤال عن ثبوت الشرف من الأم وهل يسوغ التسوية بينه وبين الشرف من الأب.^(١١)

وجاءت إجابته رافضة للشرف من الأم لهذا سعى كتابه بـ تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد وعلل موقفه هذا بان الشرف بالأب دون إلام الشريفة كما كان في الزمن الأول، وأيده في ذلك قاضي الجماعة في تونس أبو إسحاق إبراهيم بن حسن بن عبد الرقيق الربيعي، رغم أن فتوى ابن قنفذ كانت عكس فتوى محمد بن عبد الله المراكشي الضرير أو الأكهم القسنطيني بعنوان إسماع الصم في إثبات الشرف من قبل الأم، وفتوى عبد الرحمن التونسي (١٣٩٩هـ/٨٠١م) بعنوان طراز الكم وتحرير الحكم بإثبات الشرف من قبل الأم، كما أن علماء فاس وتلمسان (محمد ابن مرزوق الحفيد) وبجاية عارضوا كل فتوى من قسنطينة وتونس ترفض إثبات الشرف من ناحية الأم.^(١٢)

ز- شرح الطالب في أسنى المطالب:

في الحديث وعلومه وهو شرف الطالب في أسنى المطالب، وهو في مصطلح الحديث،^(١٣) وهو في قسمه الأول شرح لمنظومة ألقاب الحديث التي وضعها ابن فرج الاشبيلي المتوفى سنة ٦٩٩هـ/١٣٠٠م وهي عشرون بيتا في أنواع علوم الحديث بعنوان غرامي صحيح، ونشر الشرح لأول مرة على يد المستشرق ريش بهولندا سنة ١٨٨٥،^(١٤) ومطلعها:

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسل
وصبري عنكم يشهد العقل أنه ضعيف ومتروك وذلي أجمل
ولا حسن إلا استماع حديثكم مشافهة يملئ علي فأنقل

أما القسم الثاني هو تراجم حققه محمد حجي بالمغرب.^(١٥)

سنوياً مؤتمر للصوفية في شهر ربيع الأول، حيث التقى بأخيار العلماء والصلحاء ما شردت به عينه حسب وصفه في انس الفقير، وزار مراكش، حتى صار من المالكية البارزين، فقلد خطة قضاء دكالة سنة (١٣٦٧هـ/١٣٦٩م) وعمره تسعة وعشرين عاماً، أي بعد عشر سنوات من إقامته بالمغرب الأقصى، وظل ابن قنفذ بالمغرب إلى غاية سنة (١٣٧٥هـ/١٣٧٦م) التي كانت سنة مسغبة في معظم المدن المغربية.^(١٦)

حيث قرر العودة في هذه السنة إلى أهله وبلدته المفضلة مدينة قسنطينة، وعند عودته إلى مدينته وجد مجالاً طيباً عند عائلته، وحظوة مميزة عند البلاط الحفصي، فسرعان ما أستدعي لتولي عدة وظائف وخطط سامية بقسنطينة، فتقلد الخطابة بالمسجد الجامع بالقصبة وخطة القضاء فضلاً عن التدريس ونشر العلم والتأليف، وهي والوظائف التي ظل ابن قنفذ يشغلها إلى أن أدركته الوفاة (١٤٠٨هـ/٨١٠م)، ومن مدينة قسنطينة زار مدينة تونس وجامع الزيتونة وأخذ عن علمائه عدة مرات منها سنة ٧٧٧هـ أي بعد سنة فقط من رجوعه من المغرب حيث أجازه العلامة ابن عرفة بجامع الزيتونة، وكان قد أجازه أيضاً أبو القاسم محمد بن أحمد الحسني السبتي المعروف بالشريف الغرناطي.^(١٧)

(٢) مؤلفاته الفقهية

ألف ابن قنفذ ما يزيد عن ثلاثين كتاباً في شتى العلوم في: التاريخ، والفقه، والأدب، واللغة، والمنطق، والفلك، والحساب، والتصوف، والتراجم، والعروض، والأنساب، دونها صاحبها في آخر كتاب شرف الطالب في أسنى المطالب، مما يدل على سعة الاطلاع وموسوعيته وعمق تفكيره وتعدد معارفه وتنوعها فزاحم بذلك الدارسين المختصين في علومهم، وفي الفقه ألف خمس مؤلفات في الفقه والحديث هي:

٢/أ- تقريب الدلالة في شرح الرسالة:

في الفقه وكان شرح رسالة أبي زيد القيرواني في أربعة أسفار وهو مفقود.^(١٨)

٢/ب- اللباب في اختصار الجلاب:

في الفقه وهو مفقود وهو التفرع في فروع المذهب المالكي ألفه عبيد الله بن الحسين الجلاب من فقهاء المالكية ببغداد (ت ٣٧٨هـ) وشرح التفرع كثيرون منهم ابن قنفذ القسنطيني،^(١٩) واللباب في اختصار الجلاب: من الكتب المدرجة في برنامج التعليم بجامع الزيتونة التي اختصرها ابن قنفذ.^(٢٠)

٢/ج- تفهيم الطالب لمسائل أصول ابن الحاجب:

في الفقه قال عنه في كتاب شرف الطالب وهو غريب قال قيده في زمان قراءتي على الشيخ أبي محمد عبد الحق الهسكوري بمسجد البليدة من مدينة فاس وكان الابتداء في أول سنة ٧٧٠هـ، أن الحاجب هو أبو عمرو عثمان بن عمرو (ت ٦٤٦هـ) من أكراد مصر كان أبوه حاجباً فنسب إليه برع في الفقه والأصول والعربية والقراءات وعنوان الكتاب منتهى السؤل في الأصول.^(٢١)

خاتمة

الهوامش:

وفي نهاية القول يمكن الوصول إلى جملة من النتائج؛ أولها أن ابن قنفذ القسنطيني يعتبر من الفقهاء الكبار بالمغربين الأوسط والأدنى في نهاية العصر الوسيط (العصر الحفصي)، ثانيًا برز بعلومه الموسوعية وبنبوغه في الفقه وعلم الحديث، حيث تعد كتاباته الفقهية (شرح الطالب وتحفة الوارد وعلامات النجاح وأنوار السعادة وتفهم الطالب واللباب وتقريب الدلالة) مصادر أساسية لدراسة الفقه في المغرب خلال القرن الثامن الهجري/ الرابع عشر الميلادي. وثالثًا تميز منهجه الفقهي بخصوصيات هامة، فهو مستقل، ويتناول مواضيع مختلفة، مثل قضية إثبات الشرف من قبل الأم أو الأب، حيث أفتى بالشرف من قبل الأب وليس الأم معارضاً بذلك فتوى الأكمه الضرير وعبد الرحمن التونسي وعلماء فاس وتونس.

ملحق رقم (١)

جدول أسرة ابن قنفذ

الشخصية	الخاصية
حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت ٦٦٤هـ/ ١٢٦٥م)	فقيه مالكي من أعيان مدينة قسنطينة، هو جد والد أحمد بن قنفذ الخطيب
حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت ٧٥٠هـ/ ١٣٤٩م)	صاحب كتاب المسنون في أحكام الطاعون، المسائل المسطرة في النوازل الفقهية.
علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت ٧٣٣هـ/ ١٣٣٣م)	خطيب الجامع الأعظم ٦٠ سنة وقاضي قسنطينة واستقال.
أحمد بن حسن بن علي بن حسن بن علي بن ميمون بن قنفذ (ت ٨٠٩هـ/ ١٤٠٦م)	فقيه قاضي مؤرخ رياضي طبيب فلكي أديب منطقي رحالة سياسي المدرس ألف أكثر من ثلاثين كتاب
أبو عبد الله محمد ابن قنفذ القسنطيني (ت ١٠١٥هـ/ ١٦٠٦م)	صاحب كتاب إدرسية النسب في القرى والأمصار وبلاد العرب

المصدر:

١. ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير
٢. ابن قنفذ القسنطيني: الوفيات
٣. ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية

(١) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية، تقديم وتحقيق محمد الشاذلي النيفر، عبد المجيد التركي، الدار التونسية للنشر تونس ١٩٦٨، ص ٤٢٤١، التمبكتي أحمد بابا: نيل الابتهاج بتطويز الديباج، دار الكتب العلمية بيروت (د ت)، ص ٧٥، فيلالتي عبد العزيز: مدينة قسنطينة، تاريخ معالم، حضارة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع عين مليلة أم البواقي الجزائر ٢٠٠٧، ص ١٤٩-١٤٢، عبد العزيز فيلالتي: ابن قنفذ مؤرخاً لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، السنة السابعة - العدد ١١ - محرم ١٤١٨هـ/ ماي ١٩٩٨م، جامعة منتوري قسنطينة، ص ١١٠، عمار هلال: العلماء الجزائريون في البلدان العربية الإسلامية فيما بين القرنين التاسع والعاشر الميلاديين (١٤/٣هـ)، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، ١٩٩٥، ص ١٥٩، علي علوش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة، تنسيق أبو عمران الشيخ، تقرير ناصر الدين سعيدوني، جامعة الجزائر ١٩٩٥، ص ٣٩٦، محمد حجي: موسوعة أعلام المغرب، ج ٢، دار الغرب الإسلامي بيروت ١٩٨٠، ص ٨٣٣، محمد المهدي بن علي شغيب: أم الحواضر في الماضي والحاضر، تاريخ مدينة قسنطينة، مطبعة البعث، قسنطينة الجزائر ١٩٨٠، ص ٧٥، زهير حميدان: أعلام الحضارة العربية الإسلامية في العلوم الأساسية والتطبيقية في الأندلس والمغرب والجزائر وتونس وليبية، من عام ٣٨هـ - ٧٥٥هـ ١٣١٧ - ١٨٩٩م، مج ٥، منشورات وزارة الثقافة دمشق ١٩٩٠، ص ٤٧.

(٢) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية... ص ٤٢٤١، أنس الفقير وعز الحقي، تحقيق أبي سهل نجاح عوض صيام، تقديم علي جمعة دار المقطم للنشر والتوزيع القاهرة ٢٠٠٢، ص ٦٤٦٣، التمبكتي أحمد بابا: نيل الابتهاج... ص ٧٥، عبد العزيز فيلالتي: مدينة قسنطينة... ص ١٤٥، عبد العزيز فيلالتي: ابن قنفذ مؤرخاً لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد ١١، ص ١١٠، علي علوش: المرجع السابق... ص ٣٩٦، محمد حجي: المرجع السابق، ص ٨٣٣، محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص ٧٥.

(٣) ابن قنفذ القسنطيني: الفارسية... ص ٤١ - ٤٢، أنس الفقير... ص ٦٣ - ٦٤، التمبكتي أحمد بابا: نيل الابتهاج... ص ٧٥، عبد العزيز فيلالتي: مدينة قسنطينة... ص ١٤٥، عبد العزيز فيلالتي: ابن قنفذ مؤرخاً لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، العدد ١١، ص ١١٠، نجا الميرني: ابن قنفذ من خلال رحلته أنس الفقير وعز الحقي، السنة السابعة - العدد ١١ - محرم ١٤١٨هـ/ ماي ١٩٩٨م، جامعة منتوري قسنطينة، ص ١١٥-١١٩، علي علوش: المرجع السابق، ص ٣٩٦، السلاوي: كتاب الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصى، الدولة المرينية، ج ٤، تحقيق جعفر الناصري، محمد الناصري، دار الكتاب الدار البيضاء المغرب ١٩٥٥، ص ٨٣، محمد حجي: المرجع السابق، ص ٨٣٣.

(٤) ابن قنفذ القسنطيني: أنس الفقير... ص ٧١، الوفيات... ص ٦٣، ٣٦١، التمبكتي أحمد بابا: كفاية المحتاج، ج ١، تحقيق محمد مطيع، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الرباط المغرب ٢٠٠٠، ص ١٠٣-١٠٤، عبد العزيز فيلالتي: مدينة قسنطينة... ص ١٤٤، عبد العزيز فيلالتي: ابن قنفذ مؤرخاً لأسرته وبلدته، مجلة سيرتا، السنة السابعة - العدد ١١ - محرم ١٤١٨هـ/ ماي ١٩٩٨م، جامعة منتوري قسنطينة، ص ١١٠، عمار هلال: المرجع السابق، ص ١٥٩، علي علوش: ابن قنفذ، معجم مشاهير المغاربة، ص ٣٩٦، محمد حجي: المرجع السابق، ص ٨٣٣، لكن الزركشي ذكر وفاته ليلة الجمعة الثانية عشرة لربيع الأول سنة ٨٠٩هـ الموافق لـ ٢٨ أوت ١٤٠٦ وأيده في ذلك الصفاقسي ينظر الزركشي: المصدر السابق، ص ١٢٣، الصفاقسي محمود بن سعيد مقيدش: نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار، تونس ١٣٢١هـ - ص ٢٣٩، علي علوش: المرجع السابق، ص ٤٥١.

بوبة مجاني أن نسخة منه عند الشيخ محمد الشاذلي النيفر ونسختين بدار الكتب المصرية ضمن مجموع واحد رقمه ٢١٣٥ تاريخ أو ٢١٣٠ تاريخ وذكرت أنها تعمل على تحقيقه ونشره مع دراسة واقية عن الأشراف في بلاد المغرب من القرن السابع إلى القرن العاشر الهجريين / الثالث عشر السادس عشر الميلاديين. ابن مرزوق محمد الحفيد: إسماع الصم في إثبات الشرف للام، تحقيق مريم لحلو، مطبعة الشرق وجدة المغرب ٢٠٠٦ ص ٢٢٣ - ٢٥٤.

(١٣) ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب... ص ٩٢-٩٣، هذا الكتاب حققه بالمغرب حي وفي السعودية ومازالت نسخ من مخطوطاته في عدة أماكن منها خزانة عائلة باشيخ بتقريف باقلم توات وهي من كتابة أو نسخ الشافعي بن عمار البلغي ينظر عبد الكريم عوفي: مراكز المخطوطات في الجنوب الجزائري إقليم توات نموذجاً، مجلة آفاق الثقافة والتراث مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث السنة التاسعة، العدد الرابع والثلاثون، ربيع الآخر ١٤٢٢هـ/ يوليو تموز ٢٠٠١ دبي الإمارات العربية المتحدة، ص ١٢٠.

(١٤) ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب في أسنى المطالب، تحقيق عبد العزيز صغير دخان، مكتبة الرشيد ناشرون الرياض المملكة العربية السعودية ٢٠٠٣، ص ٤١، وما بعدها، طبعة المغرب ص ٩٣، ابن مريم: المصدر السابق، ص ٣٠٩٣٠٨، أحمد بن القاضي: جذوة الاقتباس... القسم الأول، ص ١٥٤-١٥٥، الأول، ص ١٥٤-١٥٥، إبراهيم حركات: مدخل إلى تاريخ العلوم، ج ٢، ص ٩٢. عبيد بوداود: المخطوطات الجزائرية بالمغرب الأقصى (المكتبة العامة بالرباط والمحفوظات بمدينة تطوان)، مجلة عصور، ٣، جامعة وهران السانية ٢٠٠٣، ص ١٣٦، محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص ٧٥-٧٩. الحفناوي: المرجع السابق، ج ١، ص ٣٦، الزركلي: المرجع السابق، مج ١، ص ١١٧.

(١٥) ابن قنفذ القسنطيني: الوفيات، ص ٦٣، حيث ذكر هذه الأبيات، شرف الطالب... ص ٩٣، حيث ذكر تقييدات في مسائل مختلفة وينظر أبو العباس أحمد بن فرج الأشبيلي: منظومة غرامي صحيح في ألقاب الحديث، سلسلة المتون العلمية، متون مصطلح الحديث، دار المستقبل القاهرة، دار الإمام مالك الجزائر ٢٠٠٥، ص ١٥٥-١٥٩.

(٥) ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب... ص ٩١، التمكني أحمد بابا: نيل الابتهاج... ص ١٠٩، أحمد بن القاضي: جذوة الاقتباس في ذكر من حل من الإعلام مدينة فاس، القسم الأول، دار المنصور للطباعة والوراقة الرباط ١٩٧٣، ص ١٥٤، ١٥٥، إبراهيم حركات: مدخل تاريخ العلوم بالمغرب المسلم حتى القرن ١٥/٩، ج ٢، الشرعيات والعقائد، دار الرشاد الحديثة الدار البيضاء، المغرب ٢٠٠٠، ص ٢٦٣، محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص ٧٨٧٥. الحفناوي: المرجع السابق، ج ١، ص ٣٦٣، ينظر أبي زيد القيرواني: الرسالة، دراسة وتحليل ميزان وشن، دار النشر جيطلي بج بوعريج ٢٠٠٩، ص ١٨٥.

(٦) ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب... ص ٩١، ابن مريم: المصدر السابق، ص ٣٠٩٣٠٨، أحمد بن القاضي: جذوة الاقتباس... القسم الأول، ص ١٥٤-١٥٥، إبراهيم حركات: مدخل إلى تاريخ العلوم، ج ٢، ص ٢٣٠، محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص ٧٥-٧٩، الحفناوي: المرجع السابق، ج ١، ص ٣٥.

(٧) ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب، ص ٢٣٨، ابن مريم: المصدر السابق، ص ٣٠٩، أحمد بن القاضي: جذوة الاقتباس... القسم الأول، ص ١٥٤-١٥٥، عادل نويض: المرجع السابق، ص ٢٦٨-٢٦٩، أحمد الطويلي: ابن قنفذ القسنطيني (٧٤٠-٨١٠هـ) مؤرخاً للحضارة الحفصية ومشاركاً فيها، مجلة سيرتا، السنة السابعة، العدد ١١، محرم ١٤١٨هـ/ماي ١٩٩٨م، جامعة منتوري قسنطينة، ص ١٢١، ١٢٥.

(٨) ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب، ص ٩٢، ابن مريم: المصدر السابق، ص ٣٠٩، أحمد بن القاضي: جذوة الاقتباس... القسم الأول، ص ١٥٤-١٥٥، عادل نويض: المرجع السابق، ص ٢٦٨-٢٦٩، محمد مختار اسكندر: المفسرون الجزائريون عبر القرون، ج ١، إصدار حلب للنشر (د ت) ص ٨٩، إبراهيم حركات: مدخل إلى تاريخ العلوم، ج ٢، ص ٢٣٣-٢٣٤، ٢٢٦، محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص ٧٩-٧٥. الحفناوي: المرجع السابق، ج ١، ص ٣٦.

(٩) ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب، ص ٩٢، ابن مريم: المصدر السابق، ص ٣٠٩، أحمد بن القاضي: جذوة الاقتباس... القسم الأول، ص ١٥٤-١٥٥، عادل نويض: المرجع السابق، ص ٢٦٨-٢٦٩، محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص ٧٩-٧٥. الحفناوي: المرجع السابق، ج ١، ص ٣٦، ٣٣.

(١٠) ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب، ص ٩٣، ابن مريم: المصدر السابق، ص ٣٠٩، أحمد بن القاضي: جذوة الاقتباس... القسم الأول، ص ١٥٤-١٥٥، عادل نويض: المرجع السابق، ص ٢٦٨-٢٦٩، محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص ٧٩-٧٥. الحفناوي: المرجع السابق، ج ١، ص ٣٣-٣٦.

(١١) ابن قنفذ القسنطيني: شرف الطالب، ص ٩٣، ابن مريم: المصدر السابق، ص ٣٠٩، عادل نويض: المرجع السابق، ص ٢٦٨-٢٦٩، بوبة مجاني: تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد لأبي العباس أحمد بن علي بن حسن بن الخطيب المعروف بابن القنفذ القسنطيني (ت ٨١٠هـ/١٤٠٧) مقارنة أولية، مجلة سيرتا، مجلة تاريخية اجتماعية فلسفية معهد العلوم الاجتماعية، السنة السابعة - العدد ١١ - محرم ١٤١٨هـ/ماي ١٩٩٨، جامعة منتوري قسنطينة، ص ١٥١، محمد المهدي بن علي شغيب: المرجع السابق، ص ٧٩-٧٥. الحفناوي: المرجع السابق، ج ١، ص ٣٣، خير الدين الزركلي: الأعلام، قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، المجلد الأول، ط ١٥، دار العلم للملايين بيروت لبنان ٢٠٠٢، ص ١١٧.

(١٢) بوبة مجاني: المرجع السابق، ص ١٥١-١٥٦، فيما يخص مخطوط تحفة الوارد في اختصاص الشرف من الوالد لابن قنفذ ذكرت الدكتور الباحثة